

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قوله يتحوس أي يتأهب للكلام وكأنه مع ذلك يتلبث ويتردد فيه قال الشاعر سر قد أنى لك أيها المتحوس فأما حديث عمر بن الخطاب أنه رأى وهو يخطب امرأة تحوس الرجال . أخبرناه ابن هاشم أخبرنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد .

فمعنى تحوس الرجال أي تخالطهم وتلابسهم يقال حست القوم أحوسهم قال العجاج خيال تكنى أو خيال تكتما باتا يحوسان أناسا نوما وقال أبو سليمان في حديث عمر أنه اختصم إليه ناس من قريش وجاءه شهود يشهدون فطفق المشهود عليه يحمج إلى الشاهد النظر . حدثني ابن سعدويه أخبرنا ابن الجنيد أخبرنا الحسين بن حريث أخبرنا أحمد بن محمد الزرقى عن عبد الرحمن بن حسين عن أبيه